النفي اللغوي : جدلية بين الخبر والإنشاء – مقاربة نحوية تداولية-

Linguistic negation: dialectic between assertives and performatives - a grammatical pragmatic approach

بعزيز سلاف1،*

1جامعة (الوادي) Baaziz-soulef@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2025/04/26 **تاريخ المراجعة**: 2025/06/16 **تاريخ النشر**: 2025/07/01

الملخص:

يعد النفي من أهم الموضوعات اللغوية المشتركة بين الفكرين العربي والأجنبي وفق طرحين مختلفين ؛ ففي الأول بوصفه أحد أساليب النظم في العربية وتتجلى قيمته النحوية في أدواته التي تتصدره ويصنفه النحاة العرب ضمن الإخبار بوصفه يحتمل الصدق والكذب ، ويخالفهم التداوليون بعده عملا لغويا يكتسب قوة إنجازه من مقامات الحدث الكلامي ويندرج ضمن الإنشاء ويقبل التوفيق أو الإخفاق في التحقق .

الكلمات المفتاحية: النفي / الإخبار / الإنشاء / الوصف النحوي / الدرس التداولي والحجاجي .

Abstract:

The first as one of the methods of systems in Arabic and its grammatical value is reflected in its tools, which are topped and classified by Arab grammarians within the news as potentially truthful and lying, and the deliberative disagrees after it is a linguistic work that gains the power of its achievement from the places of the verbal event and falls within the creation and accepts conciliation or failure to verify.

Keywords: *Negative/ Assertives / performatives/ Grammatical description/ Deliberative and argumentative lesson*

تقديم:

إنشاء الكلام مصدره التشكيل الجملي بأساليب متنوعة توجهها رغبة المتكلمين في التعبير عن آرائهم وحاجتهم في توصيل مقاصدهم وفق ما تقتضيه القواعد اللغوية المتواضع عليها ، وإنجاز الجمل مرهون بتحديد المعاني الذهنية (معاني النحو) ثم انتقاء ما يناسبها من اللفظ ، وإذا ما تعلق الأمر بأساليب الجمل استوجب تصديرها بأدوات تعبر عن المعنى العام للجملة وتحدد أسلوبها كالاستفهام والشرط والتأكيد ...وغيرها ، ليقوم بنظم الجمل في اللغة العربية وتحدد أنماط أساليبها بناء على حضور وغياب الأدوات في بداية للجملة ، فيكون كل أسلوب مجرد من الأداة هو إثبات ،وكل أسلوب تتصدره أداة يسمى بحسب وظيفة تلك الأداة التي تصطبغ الجملة بمعناها ، وهنا يطرح التساؤل حول مدى مطابقة ذلك على أسلوب النفي ؟ فهل وجود الأدوات يصنف أسلوب النفي ضمن الإنشاء ؟ وما تبرير النحاة القدامى في جعله قسيما للإثبات ؟

* بعزيز سلاف .

تمثل الأدوات قرائن تعليق أساسية في اللغة العربية تدل على معاني الجمل، وأساليب الخبر والإنشاء هي أساليب نحوية إعرابية بالأساس ؛ وإذا كان الخبر هو ما طابق الواقع وكان صادقا أو ما خالفه وكان كاذبا ، على عكس الإنشاء الذي يطلب فيه المتكلم من المخاطب القيام بفعل أو تركه ، ولا يمكن الحكم عليه لا بالصدق ولا بالكذب ، فعندما ينفي المتكلم عن نفسه القيام بحدث ما ، فهل هو صادق أم كاذب؟ وإلى ما احتكمنا في ذلك ؟

1- مفهوم النفي في اللغة وفي اصطلاح النحاة :

النفي مصدر من الفعل الثلاثي المعتل (ناقص) "نفى" بمعنى "الرفض" ، وهو خلاف "الإيجاب" و"الإثبات" ، وتشير التآليف المعجمية العربية على دلالات متعددة لمادة "نفى" ، أهمها : الإنكار ، والجحد ، والإبعاد ، والطرد ، والتنحية ؛ حيث : النون والفاء والحرف المعتل ، أصيل يدل على تعرية شيء من شيء وإبعاده [1] . ونفى الشيءُ ينفي نفيا : تنحى . ونفيت الرجل وغيره أنفيه نفيا إذا طردته . وانتفى منه : تبرأ ، ونفى الشيءَ نفيا : جحده .والنفي الإبعاد عن البلد . يقال : ونفى الأمر جحده وتبرأ منه . وأخبر أنه لم يقع .

ولم ترد كلمة النفي في القرآن الكريم إلا مرة واحدة فعلا مضارعا بصيغة الجمع وذلك في قوله تعالى : " إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ " [المائدة /33] ، والمراد الإبعاد ، لأنه إبعاد عن القوم الذين حاربوهم .

ويمثل النفي ظاهرة منطقية عالمية تحتكم لسلطة العقل ولا تقبل التناقض ، ولا وجود لعنصر وسط بين لفظين ؛ مثل : حي / لا حي ،ميت / لا ميت ، لا حي / لا ميت ، إنما : حي /ميت " وقد يأبى المنطقي مثل هذا الكلام ويرى فيه عنصر المغالط والتناقض ، ولكن اللغة لا تأباه بل تتقبله ، وقد يطمئن إليه كل من السامع والمتكلم" .ولذا لم يجد اللغويون عنتا في فهم الآية الكريمة " هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " [الحديد / 3] بل فسروها في سهولة ويسر وبذلك يكون النفي اللغوي متحررا من سلطة المنطق فلا يعني "التضاد ، ولا "التناقض" ، إنما هو إخبار عن ترك الفعل ماضيا ، وتصريح بعدم قيام الفاعل بالحدث مستقبلا ، ويختلف عن الجحد حيث ؛ الكلام المطابق لحالة النافي (صفة الصدق) هو "نفي" ، وما خالفه (صفة الكذب) "جحد" .

تفتقر معظم المصنفات النحوية القديمة والحديثة منها لدروس مستقلة خاصة في أسلوب النفي ؛ ولم تخصص له أبواب مستقلة بل جاء في معرض وصف وتحليل بعض القضايا النحوية كما هو الشأن في كتاب سيبويه (ت 180 ه) في باب "نفي الفعل" [2] ، مشكلا مجموعة من المقابلات متصلة بدرجات الاعتقاد واختلافها إثباتا ونفيا ، حيث :

فعل	⟵	لم يفعل
قد فعل	⟵	لمّا يفعل
لقد فعل	⟵	ما فعل
هو يفعل	⟵	ما يفعلُ
هو يفعلُ	⟵	لا يفعلُ
ليفعلنَّ	⟵	لا يفعلُ
سوف يفعل	⟵	لن يفعلَ

يُستنتج من هذه الموازنات التي عقدها سيبويه بين الحروف التي تفيد الإثبات وما يكون بمنزلتها في إفادة النفي أن [3] :

- النفي كالإيجاب ذو قيمة نحوية تدل على اعتقاد مستقر ثابت لدى المتكلم .
- نفي الواجب إنما هو بمنزلة الواجب في كونه خبرا .
- أن الإثبات والنفي يقابلان الاستفهام باعتبارهما جوابا له وإخبارا عنه ، وكل خبر مثبت يناسبه خبر منفي ، ويختلف لفظه باختلاف درجة اعتقاد المتكلم الذي يعمل الإثبات أو النفي .
- أن من الأفعال ما يمكن أن يكون معناه الوجوب ؛ وجوب باعتبار استقراره في اعتقاد المتكلم ، وكذلك نفي الواجب مستقرا في ذهن المتكلم .
- إن الإثبات ، بخلاف النفي والتوكيد ، قد يكون بغير حرف يدل عليه .

وتتأكد رؤية "سيبويه" للنفي مع ما ذهب إليه "ابن جني" (ت 393 هـ) " ؛ فقد نزع في ذلك نزعته في مقابلة الإثبات بالنفي باعتباره قسيما له ، وأنه يخالفه بتصدير الإثبات بأدوات النفي لتحقيق معاني عدم تحقق الفعل وعدم وقوعه .

كما يتفق تصور سيبويه مع ما أورده "ابن يعيش" (ت 653 هـ) : " اعلم أن النفي إنما يكون على حسب الإيجاب لأنه إكذاب له ، فينبغي أن يكون على وفق لفظه لا فرق بينهما ، إلا أن أحدهما نفي والآخر إيجاب " [4] .

وأشارت بعض التآليف النحوية الحديثة إلى ظاهرة النفي بوصفه أسلوبا لغويا تحدده مناسبات القول ، وهو أسلوب نقض وإنكار ، يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب [5] [6] ، حيث :

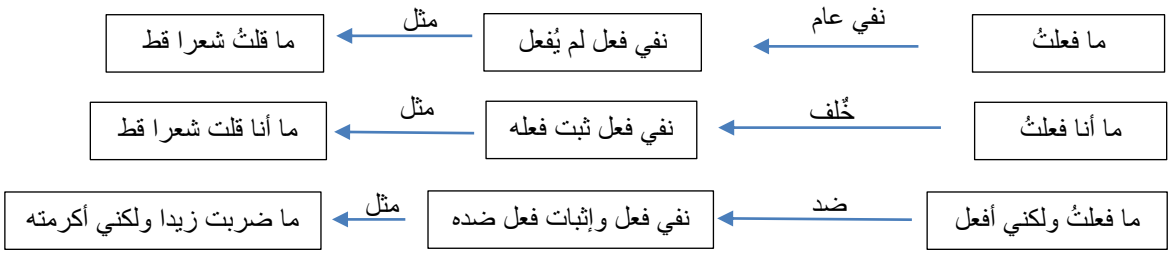

وبذلك يكون النفي من العوارض المهمة التي تعرض لبناء الجملة فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند للمسند إليه في الجملة الفعلية والاسمية على السواء [7].وأسلوب النفي من أساليب النظم في العربية ، يستعملها المتكلم عندما يريد تغيير التصور الذي يتردد في ذهن المخاطب .

يتضح من خلال ما تم بسطه حول مفهوم النفي في الفكر النحوي العربي القديم منه والحديث أن النفي ضد الإثبات ، وهو أسلوب لغوي عام من الأساليب العربية ، له أدواته التي تميزه عن غيره ، يفيد الإخبار والإنكار أو التأكيد لعدم وقوع الفعل (الحدث) في جميع الأزمنة ، أو نقض المتكلم لشيء ما ، أو قضية ،أو فكرة ما بأخرى تخالفها في اعتقاد المخاطَب تطابق مقتضى الحال .

2- النفي والتداخل المصطلحي :

كثيرا ما يلتبس مصطلح "النفي" بمصطلحي "السلب" و "النهي" مما يدعو إلى بيان الفروق الدقيقة بينهما ، ثم تلخيصها في الجدولين الآتيين على الترتيب :

الفرق بين النفي والسلب	
السلب	النفي
السلب ≠ الإيجاب = اللاثبوت	النفي ≠ الإيجاب = الإنكار
في اللغة : الاختطاف والاستلاب والاختلاس	في اللغة : الطرد والإبعاد والتنحية
صيغة صرفية صناعية	أسلوب نحوي له أدواته
تحويل الصيغة المجردة إلى مزيد بإضافة أولها أو وسطها.	إدخال حروف النفي على الجمل الاسمية والفعلية.
إشراك لفظة واحدة للدلالة على معنيين متضادين دون تغيير في بنية	تحويل الجملة المثبتة إلى منفية من خلال الأداة فقط دون تغيير بنيتها مع نفي معناها .
السلب نفي بزيادة يكون في الصيغ الفعلية (أفعل / فعّل / تفعّل) و بعض الأسماء السماعية .	يكون بالحروف على الفعل والاسم .
طريقة في استعمال النفي هدفها الاقتصاد في الجهد .	أسلوب لغوي يتعلق بالمتكلم وأغراضه التخاطبية .

الفرق بين النفي والنهي	
النفي	النهي
هو نفي حدوث شيء ما وإنكار لشيء ما أو نقضه بشيء آخر مخالف له	أسلوب يطلب به الكف عن الفعل والامتناع عنه على جهة الإلزام
معنى الجملة الإخبار	معنى الجملة الطلب
نوع من الإخبار	نوع من الإنشاء
قسيم الإثبات	قسيم الأمر
يقبل الصدق أو الكذب ويحتمل الإنكار والإقرار	لا يقبل التصديق ولا التكذيب ولا يحتمل الإنكار ولا الإقرار
له أدوات ظاهرة (نفي صريح) ، ويفهم من سياق الجملة (نفي ضمني)	له صيغة واحدة : الفعل المضارع المقترن بـ" لا الناهية"
لا النافية تدخل على الجملة الاسمية والفعلية	لا الناهية تدخل على الجملة الفعلية فقط
غرضه الإخبار وفائدة المخاطب	غرضه : الدعاء – الالتماس – النصح والإرشاد – التحقير والسخرية – التهديد والتحذير – بيان العاقبة – الكراهية – التمني .

3- تركيب النفي :

يبنى النفي على أربعة عناصر هامة ، هي :

3-1- النافي: وهو المتكلم الذي ينجز أسلوب النفي ، وقد يكون هو من ينفي عن ذاته القيام بفعل ما أو الاتصاف بصفة ما نحو : ما قرأت قصة ، ما أنا قرأت مجلة.

3-2- أداة النفي: يعبر عن النفي في اللغة العربية باستعمال أدوات نافية : فعل وستة أحرف ، يمكن تقسيمها بعدة اعتبارات كما يأتي :

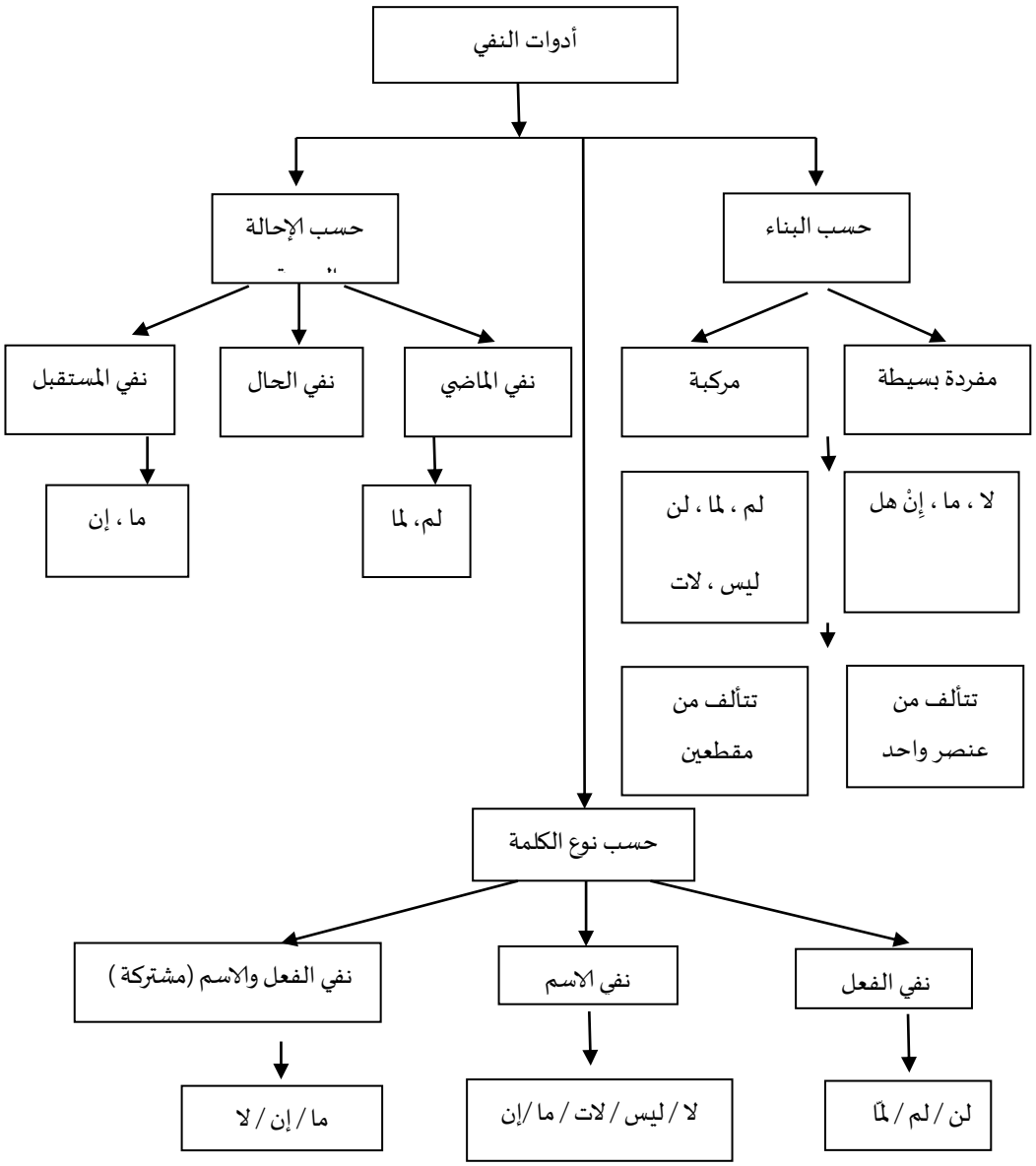

3-3- المنفي : وهو المسند ، الكلمة التي تأتي بعد أداة النفي مباشرة ؛ هو الشيء أو الفعل أو الفكرة المنفية .

3-4- المنفي عنه : المسند إليه ، أو الذي نُسب إليه النفي ، الذي أنكر عليه القيام بالفعل .

4- أنواع النفي :

يعد النفي مقابلا للإثبات وهو من الأساليب اللغوية التي تتميز بأدوات خاصة تعبر عن إنكار موضوع أو فكرة بأخرى مخالفة لها ، كما أنه طريقة لتأكيد عدم وقوع حدث ما ، أو نقض قضية أو حجة ما ، وينقسم إلى صنفين ، هما :

4-1- نفي صريح : ويكون واضحا ومباشرا ؛ وذلك لوجود إحدى أدوات النفي قبل المنفي عنه لإنشاء أسلوب النفي .

2-4- نفي ضمني : أشار إليه النحاة القدامى تلميحا في بعض مؤلفاتهم ، أما النحاة المحدثون فلعل أول من سماه بهذا المصطلح هو "إبراهيم أنيس " [8] .

5- طرائق استعمال النفي :

النفي أسلوب خاص له استعمالاته وأدواته الخاصة التي تحدد وظائف الجملة ، لذلك تختلف أساليب التعبير بدلالات الأدوات ؛ أو المعاني العامة التي تقع الجمل في سياقها في أثناء تأديتها الوظيفة اللغوية ، ويمكن إجمال طرائق النفي في المخطط اللآتي :

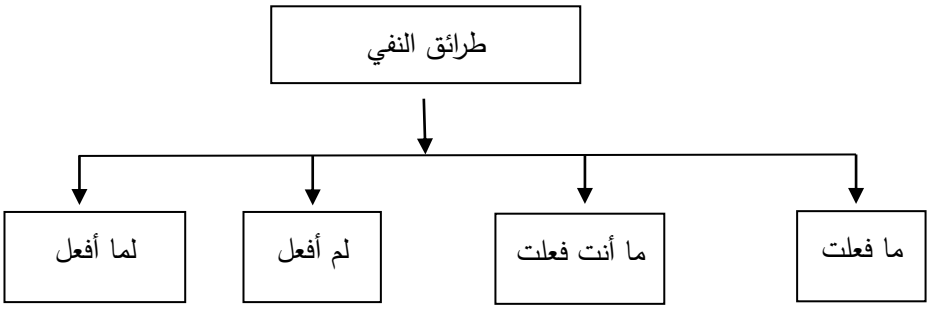

- شك المخاطب في وقوع الفعل أو عدم وقوعه . - نفي المتكلم فعلا يجوز غيرك فعله. مثال : ما كتبت رسالة	- اعتقاد وقوع الفعل ونفيه عن المتكلم . - نفي المتكلم فعلا قد ثبت وتحقق وقوعه وأنه ليس فاعله . - ما أنا كتبت رسالة .	نفي وقوع الفعل في الماضي المنقطع عن زمن التكلم . ● لم أسافر	نفي وقوع الفعل في الماضي نفيا متصلا بزمن التكلم . ● لما أسافر

6- النفي في المنظور التداولي (عمل النفي وقوته الإنجازية) :

عمل النفي يشير إلى الاستعمال الإنشائي للفعل اللغوي ، الذي هو إنتاج لجملة نمطية أو إلقائها في ظروف معينة ، وهنا يطرح التساؤل حول : الصلة بين النفي في النظام النحوي واستعماله ؟ وكيف تنتظم العلاقة بين قوة النفي في الوضع اللغوي وإنجازه المقامي وما يحققه المتكلم باستعماله قولا يتضمن نفيا ؟ [9]

يضع أوستين Austin النفي ضمن الصنف الخامس من الأفعال الإنشائية ، وهو الصنف الذي وسمه بـ "العَرْضِيات Expositifs" أو "أفعال الإيضاح" ، ويندرج هذا الصنف ضمن الأفعال الإنجازية الصريحة ، وهي ذات بعد تداولي صرف.

والعرضيات أفعال تستعمل عموما في أعمال العرض كالتفسير والمحاجة والبيان، وهو مجال جديد التنوع ، ولكن النفي عند أوستين من الأفعال التي تدل دلالة بالغة على العرضيات ، لذلك يضعها في السلسلة الأولى التي تتضمن décrire وnoter state و nier وaffirmer وidentifier وclasser . غير أن أهم آراء أوستين في النفي تلتمس في المحاضرة الحادية عشرة ؛ حيث عالج إنشائية النفي التي يتحقق بها عمل لا قولي قابل للتوفيق وقبوله للإخفاق لا للصدق والكذب ، ومن بين الحجج التي استدل بها حجة استمدها من اختبار الفعل الإنشائي الذي يصرح بالإنشاء الأولي :

- لم يفعل ذلك .
- أثبت أنه لم يفعل ذلك .

وفي هذا الاستدلال بيان لتحليل أوستين لعوامل الإخفاق في الإثبات ، على أنه في ذلك لا يختلف عن بقية الأعمال غير الخبرية وتأكيدا على إنشائية الخبر (الإثبات إيقاع to perform) أو إنجاز لعمل ، وبذلك يكون أوستين قد بين أن القوة اللاقولية تنبثق عند القول أي من الاستعمال .

ويدرج "سورل" (Searle) النفي في تصنيف الأعمال اللاقولية ضمن صنف "الإخباريات" (Assertifs) ولا يخالف أستاذه إلا في التسمية ، إذ يدرج في هذا الصنف الإثبات والنفي والتأكيد والتفسير والبيان والمحاجة ، بينما يتميز هذا الصنف عنده بثلاث خصائص :

- **الفعل الإنجازي** : وهو ما يؤديه المتكلم أثناء التلفظ ومن ذلك النفي .
- **اتجاه المطابقة** : يكون في هذا الصنف من الكلمات إلى العالم ، إذ الغرض الانجازي للنفي تغيير وضع قائم بواسطة كلمات (جملة النفي) .
- **الحالة النفسية المعبر عنها** : إذ يتحقق الغرض الإنجازي للمحتوى القضوي للنفي انطلاقا من المواقف والحالة النفسية للمتكلم .

وقد ضرب المثال الآتي :

- توجد خيول .
- لا توجد خيول .
- توجد كائنات ليست بخيول .

وتحليل الأمثلة يفضي أن سورل يشير إلى ما جاء به ابن يعيش "الإكذاب" ، ويبحث عن نفي القضية أو نسبة منها .

تلى وتبع سورل طائفة من أهم اللسانيين البارزين أمثال : "باك وهرنيش" (Bach & Harnish) ، إدموندسن (Edmondson) ، ليفنسون (Levinson) ، آلن (Allen) ،وايرزبيكا (Wierzbicka) ،موشلار (Moeschler) ، عرضت تصوراتها لإنشائية النفي بالوصف والتحليل والتمثيل ، وأحيانا بالتقسيم والتصنيف ، و مما يلاحظ على جميع هذه المقترحات تركيزها على استخدامات البنيات اللغوية للنفي في علاقاته بالمقامات التخاطبية مع إغفالها لدور النظام اللغوي للنفي في توجيه دلالته وإمكانات استعماله . وقد توصل اللغوي التونسي شكري المبخوت بعد عرض أهم الآراء اللغوية والتداولية حول النفي بالشرح والتحليل والنقد إلى تصنيف النفي ضمن "الإفصاحيات" (expressives) أكثر من الخبريات ؛ لأنه يقع بين حدين : حد التعبير الإفصاحي عن حالة ذهنية نفسية هي المخالفة ، وحد التعبير عن حالة الأشياء في الكون وهو حد يتأتى للنفي من ارتباطه المتين بالإثبات .

ويستمد النفي عمله وخاصيته من انحصاره في إعلان المخالفة ومن فراغه الإحالي في كون النفي قوة إنشائية تمثل تعجيما للسلب ، تتحقق ضمن شروط أهمها الوسم بالحرف في صدر الكلام ؛ بوصفه موضع تجلية قصد المتكلم والحرف هو العلامة الدالة على الإنشاء . مع رفض مفهوم الفعل الإنشائي واسما لما يسمى في نظرية الأعمال اللغوية بـ"القوة اللاقولية" ؛ فالفعل "أنفي" لا يجعل الجملة منفية بل هو فعل كسائر الأفعال [10].

7- حجاجية النفي :

مثل النفي مبحثا مشتركا بين البلاغيين والنحاة ولئن اعتبره البلاغيون وتحديدا أهل المعاني شقا للإثبات في الخبر فعالجوا علاقته بالإثبات ، فإن النحاة قد عالجوه من منطلق في الدرس مغاير ذي أصول بنيوية فاعتنوا به وأحصوا حروفه ومقولاته ، فكيف أن النفي عامل حجاجي يحقِّق به الباث وظيفة اللغة الحجاجية المتمثلة في إذعان المتقبل وتسليمه عبر توجيهه بالملفوظ إلى النتيجة "ن" ؟ [11]

يحتكم علماء المنطق إلى العوامل المتصدرة للقضايا ببيان الصحة والخطأ فيها ، وفي الدرس اللغوي يميز الإثبات والنفي من خلال أمرين هامين ، هما :

- **البنية (الشكل)** : تكون في النفي الأداة (عامل النفي) متصدرة التركيب المنفي صوتيا وخطيا ، مثل قولنا :
  - يفلح الظالمون .
  - لا يفلح الظالمون .
- **المحتوى (المضمون)** : وهو تحقق و وحصول النفي لحقائق مثبتة لدى أطراف معينة ، فيكون العمل اللغوي هو النفي ، ويسمى "النفي السجالي" ،وغرضه "التكذيب" الذي يعد أساس النفي .

ولا يختلف طرح "ديكرو -Decro" في "نظرية السلالم الحجاجية" عن ذلك ؛ إذ عد عامل النفي هو أساس التوجيه الحجاجي للخطاب ، ومن خلاله يتم تعيين مواقع الملفوظات ومنازلها في السلم الحجاجي ، ويمثل لذلك بالمثالين الآتيين :

- لم يقرأ زيد جميع روايات بلزاك .
- قرأ زيد بعض روايات بلزاك .

ليؤكد طرحه عند التعليق بأن المثال الأول نتيجة سلبية تشير إلى جهل (لا يعرف) زيد "بلزاك" جيدا ، في حين المثال الثاني عكس الأول تماما نتيجة وصفة . وبذلك تكون معرفة عاملية النفي الحجاجية متعلقة بإدراك النتيجة التي يريد المرسل (متكلم) أن يوجه المستقبلين (الجمهور) إليها . فالبحث عن مقصدية المتكلم من قوله ومن شأنه أن يحدد درجة ملفوظاته (لماذا قال المتكلم ما قال) من السلم الحجاجي ، فلكل تلفظ دور حجاجي .

والنفي تلفظ على تلفظ فهو توجيه على توجيه ، لذلك بمجرد إدماج عامل النفي تتحدد النتيجة بسرعة ولا يجد المتقبل حرجا أو كد ذهن في إدراك المفهوم بل إن عامل النفي كمفهوم علاوة على وظيفته التوجيهية في الخطاب الحجاجي فإن له قيمة مضافة ، فهو ضروري لوصف البنية الدلالية العميقة للملفوظ الذي يبدو غير منفي ، وتتحدد درجة الملفوظ من السلم الحجاجي بحسب ما يقره المقام .

خلاصة :

من خلال ما تم بسطه نستخلص أن النفي ليس التضاد ولا التناقض إنما هو أسلوب نقض وإنكار وإخبار وتأكيد عدم وقوع الحدث ، يقابل الإثبات وهو أعم من الجحد ، وهو أسلوب خاص يقره الاستعمال اللغوي وتحدده المقامات التخاطبية ، تتصدره أدوات خاصة به هي عوامل النفي ، تظهر قيمته النحوية في مقابلته للإيجاب واللذان بدورهما يقابلان الاستفهام لأنهما جوابا وإخبارا ، وتبرز وظيفته التداولية في كونه عملا ذو قوة إنجازية وفقا لسياق القول وما يحققه المتكلم في تخاطباته لتكون إنشائية النفي ، كما ينجز النفي حجة لإقناع واستمالة المتلقي وتوجيه الخطاب وتحديد منزلة الملفوظ من السلم الحجاجي ، وإدراك عاملية النفي الحجاجية من إدراك النتيجة التي يريدها المتكلم ، وقوام النفي يتجاوز عامل النفي شكليا إلى المضمون ، من خلال المقام في كشف صدق الإخبار بترك الفعل أو انتفائه .

هوامش وإحالات المقال

القرآن الكريم ، برواية ورش .

[1]- ينظر : مجموعة من المعاجم العربية (المقاييس : 456/5 ، لسان العرب : مج 392/15 -393 ، المعج الوسيط : ج2 /943) .

[2]- ينظر : سيبويه ، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط1، (دت) ، ج3 ، ص 117 . ينظر : ابن جني ، الخصائص ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ج 3 ، ص 75.

[3]- ينظر : خالد ميلاد ، الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة –دراسة نحوية تداولية - جامعة منوبة والمؤسسة العربية للتوزيع ، تونس ، ط1 ، 2001 م ، ص 75-76.

[4]- ابن يعيش ، شرح المفصل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 2001 م ، ج 5 ، ص 31.

[5]- مهدي المخزومي ، في النحو العربي نقد وتوجيه ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ط2 ، 1986 م ، ص 246.

[6]- للاستزادة ينظر : دلائل الإعجاز عبد القاهر الجرجان ، شرح وتعليق : محمد التونجي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط 1 ، 2005 م ، ص 95-96-97.

[7]- محمد حماسة عبد اللطيف ، بناء الجملة العربية ، دار غريب ، القاهرة ، ص 280 .

[8]- إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، مكتب الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1975 م ، ص 179.

[9]- ينظر : نورالدين اجعيط ، تداوليات الخطاب السياسي ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الأردن ، 2012 م ، ص 125 . شكري المبخوت ، إنشاء النفي وشروطه النحوية الدلالية ، مركز النشر الجامعي ، كلية الآداب والفنون والإنسانيات ، جامعة منوبة ، تونس ، 2006 م ، ص 156.

[10]- ينظر : شكري المبخوت ، إنشاء النفي وشروطه النحوية الدلالية ، مركز النشر الجامعي ، كلية الآداب والفنون والإنسانيات ، جامعة منوبة ، تونس ، 2006 م ، صفحات مختلفة .

[11]- ينظر : عزالدين الناجح ، العوامل الحجاجية في اللغة العربية ، مكتبة علاء الدين ، صفاقص / تونس ، ط 1 ، 2011 م ، ص 47 ، 50-51 .